ومن نظم أبي الحكم .

( إذا ضاقت عليك فول عنها ... وسر في الأرض واختبر العبادا ) .

( ولا تمسك رحالك في بلاد ... غدوت بأهلها خبرا معادا ) .

668 - أخيل الرندي .

ولما مدح أبو القاسم أخيل بن ادريس الرندي عبدالمؤمن في جبل الفتح بقصيدة اولها .

( ما الفخر إلا فخر عبدالمؤمن ... أثنى عليه كل عبد مؤمن ) .

قال أبو جعفر ابن سعيد دعاه التجنيس إلى الضعف والخروج عن المقصود والأولى ان لو قال شاد الخلافة وهو أول مبتني .

ومن هذه القصيدة .

( اما ابن سعد فهو أول مارق ... ياليته بأبيه سعد يكتني ) .

( ما قدر مرسية وحكمك نافذ ... إن شئت من عدن لأرض المعدن ) .

فلما أكملها قال له عبدالمؤمن أجدت فقال ارتجالا .

( من لي أمير المؤمنين بموقفي ... هذا وقولك لي أجدت ولم تن ) .

( فلقد مدحتك خائفا أن لا يفي ... لسني بما يعيي جميع الألسن ) .

ولابن إدريس المذكور .

( أيها البدر هل علمت بأني ... لم أبت راعيا محياك ودا ) .

( انا لو بات من حكيت بجنبي ... لم يكن عنه ناظري يتعدى )